

الايوسط . ويطالبون بصيانة حقوق الشعب العربي في فلسطين في العودة الى اراضيهم ويؤكدون مساندتهم لهم في نضالهم لتحقيق حريتهم الوطنية في معركتهم ضد الاستعمار والصهيونية . ويؤكدون ضرورة التمسك بتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بهذا الموضوع ... » .

٦ - مؤتمر وزراء خارجية الدول غير المنحازة - جورجيتاون آب ١٩٧٢ : « ... اولى المؤتمر اهتماما خاصا بدراسة الوضع الخطير في الشرق الاوسط وادان استمرار اسرائيل في احتلالها الاراضي العربية كما أكد مساندته التي لا يحدد عنها لقضية الدول العربية المعادلة والنضال العادل لشعب فلسطين العربي في سبيل استرداد حقوقه الوطنية ... » .

ثالثا : دول عدم الانحياز :

ان دول عدم الانحياز هي اجمالا الدول النامية ودول العالم الثالث ، وخاصة القارة الافريقية التي تشكل اكثرية ساحقة في مجموعة عدم الانحياز . ولقد ازداد عدد الدول المجموعة بشكل كبير بين المؤتمر الاول والمؤتمر الثالث .

ففي المؤتمر الاول كان عدد الدول ٢٥ دولة فقط بالاضافة الى مراقبين من ثلاث دول اميركية لاتينية . وحضر المؤتمر الثاني ٤٧ دولة بالاضافة الى مراقبين من عشر دول . اما في المؤتمر الثالث فكان عدد الدول ٥٤ دولة بالاضافة الى مراقبين من ثمان دول اميركية لاتينية . وهذه هي الدول التي حضرت مؤتمر لوساكا [باستثناء الدول العربية وعددها ١٢ دولة] :

افريقيا : ٢٩ دولة : اثيوبيا ، بوتسوانا ، توجو ، زامبيا ، سيراليون ، غانا ، الكاميرون ، كينيا ، ملاوي ، موريشوس ، جمهورية افريقيا الوسطى ، بورندي ، داهومي ، السنغال ، الصومال ، غينيا ، الكونجو الديمقراطية (كنشاسا) ، ليبيريا ، مالي ، نيجيريا ، اوغندا ، تنزانيا ، رواندا ، سوازيلاند ، غامبيا ، غينيا الاستوائية ، الكونغو الشعبية (برازافيل) ، ليسوتو ، وموريتانيا .

آسيا : ٩ دول : افغانستان ، ميلان ، نيبال ، اندونيسيا ، لاوس ، الهند ، سنغافورة ، ماليزيا ، وقبرص .

امريكا اللاتينية : ٣ دول : جامايكا ، غيانا ، وكوبا .

اوروبا : دولة واحدة : يوغسلافيا .

الاعضاء المراقبون : ٨ دول : الأرجنتين ، بيرو ، فنزويلا ، البرازيل ، ترينداد وتوباغو ، كولومبيا ، بوليفيا ، وتشيلي .

رابعا : علاقات دول عدم الانحياز باسرائيل ومواقفها من القضية الفلسطينية :

١ - الدول الافريقية :

تنبهت اسرائيل منذ وقت مبكر الى اهمية القارة الافريقية على الصعيدين السياسي والاقتصادي وبدأت تسللها الى القارة منذ العام ١٩٥٧ . وفي افريقيا ، والدول النامية عموما ، تجنبت اسرائيل اسلوب الاستعمار القديم ، وعرضت « خدماتها » لمساعدة « دول صديقة » في اهم المجالات التي تحتاجها الدول النامية والتي تركها الاستعمار القديم في مستوى الضعف . فاسرائيل ترسل الخبراء والمستشارين الى هذه الدول كما تستقبل الموفدين من هذه الدول لظفي تدريبات مختصة في اسرائيل . وتشمل المساعدات والتدريبات التي تقدمها اسرائيل مجالات عدة : تنظيم وتدريب الجيش والشرطة ، والخدمة المدنية ، وشق الطرق والبناء ، ومجالات الزراعة المختلفة ، وتنظيم النقبات والتعاونيات ... الخ . وتقدم اسرائيل الان مساعدات لاكثر من ١٥ بلدا افريقيا . وقدرت المساعدات التي تقدمتها عام ١٩٧٢ بـ ٥٥ مليون دولار ذهب معظمها الى الدول الاربع الاتية : نيجيريا ٤١ ٪ ، من مجموع المساعدات ، اثيوبيا ١٨ ٪ ، ساحل العاج ١٤ ٪ ، وكينيا ١١ ٪ . وقد حققت اسرائيل نتيجة لذلك علاقات وطيدة وتاجية مع عدد كبير من الدول الافريقية . فبالاسرائيل الان تمثيل دبلوماسي مع ٢٧ دولة افريقية ، وتتخذ بعض هذه الدول من القدس مقرا لممثليها الدبلوماسيين في اسرائيل . كما أن لاسرائيل ٢٠ اتفاقية للتعاون مع دول افريقية . كما تنعكس هذه العلاقات في المواقف التي تتخذها هذه الدول في الامم المتحدة . وتنعكس هذه العلاقات من جهة اخرى في نمو التبادل التجاري والاقتصادي . ففي البداية كانت اسرائيل تستورد من افريقيا اكثر مما تصدر لها ، اما الان فالصادرات الاسرائيلية هي ازيداد بينما وارداتها تنخفض من افريقيا ، ومعظم